Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعـــركة الثـــالثة بيـــن آدم وإبليـــس

قال تعالى : ﴿ **ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإٍ مسنون * والجان خلقناه من قبل من نار السموم * وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشراً من صلصال من حمإٍ مسنون * فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين * فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلّا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين * قال ياإبليس مالك ألا تكون مع الساجدين * قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإٍ مسنون * قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط على مستقيم * إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلّا من اتبعك من الغاوين * وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم * إن المتقين فى جنات وعيون * ادخلوها بسلامٍ آمنين** ﴾ .. [الحجر : ٢٦ – ٤٦] .

هنا نجيء إلى قصة البشرية الكبرى : قصة الفطرة الأولى ، قصة الهدى والضلال وعواملهما الأصيلة ، قصة آدم ، مم خلق ؟ وماذا صاحب خلقه وتلاه ؟

ولقد مرت بنا هذه القصة فى الظلال معروضة مرتين من قبل ، فى سورة البقرة ، وفى سورة الأعراف ، ولكن مساقها فى كل مرة كان لأداء غرض خاص ، فى معرض خاص ، فى جو خاص ، ومن ثم اختلفت الحلقات التى تعرض منها فى كل موضع ، واختلفت طريقة الأداء ، واختلفت الظلال ، واختلف الإيقاع ، مع المشاركة فى بعض المقدمات والتعقيبات بقدر الاشتراك فى الأهداف .

تشابهت مقدمات القصة فى السور الثلاث ، فى الإشارة إلى التمكين للإنسان فى الأرض وإلى استخلافه فيها :

ففى سورة البقرة سبقها فى السياق : ﴿ **هو الذى خلق لكم مافى الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شىء عليم** ﴾ ..